



نخيل نيوز | متابعة

تواصلت مع سلسلة حقل الدراسات الثقافية، صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق للناقد يادكار لطيف الشهرزوري كتاب "من التغريب إلى التحويل الخلاق/مسارات الوعي بالواقع في شعر أحمد مطر" والذي توزع على (185) صفحة.

ومما جاء في مقدمة الشهرزوري لكتابه نقرأ: أحمد مطر صوت شعري غريب؛ تكمن غرابته في فرادته، وتكمن فرادته في اختفائه المتعمد، وذوبانه في الإخلاص لقضيته. لكنّ صوته أبى إلا أن يتقدّم، فغداً منارةً تنير دروب المقيهورين، ومنبراً لكلّ مهمّش تعرّض للقمع ومصادرة اللسان. فعلى الرغم من غلبة الموضوع السياسي واليومي المباشر على قصائده، فإنه قدّمها من منظور جمالي خلّاق، جمع فيه بين العاطفة والعقل، فدخل إلى فضاء الواقع والعقلانية بمفتاح العاطفة والإنسانية، فلا يمكن فصل العاطفة عن الوعي بالواقع المعيش في شعره.

نخيل نيوز

ويضيف، أن هذه الدراسة تسعى إلى استقصاء عملية (التحويل الخلاق) في تجربة (أحمد مطر) الشعرية، عبر تحليل كيفيات تحويل المادة الواقعية الغُفْل إلى خطابٍ أدبيٍّ مؤثر، وبيان سُبُل اجترّاح الشاعر آلياتٍ فنية قادرة على تحويل المعطى السياسي والاجتماعي المباشر إلى معطى جماليٍّ حيٍّ قابلٍ للتلقي والاستجابة، بلغةٍ شعرية تمتاز بصدمةٍ في التعبير، وغرابةٍ في الصياغة، وقسوةٍ فنيةٍ في انتقاد الآخر الطاعني، ليكون شعره مواجهةً إنسانية وحركةً أدبية اجتماعية تنبثق من الوعي الذاتي النبيل.